

الحيزات الداخلية للحمامات الشعبية كمباني تراثية متكلمة

أ.م.د/ دينا فكري جمال

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

أ.د/ أشرف حسين

أستاذ التصميم البيئي بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

الباحثة/ سارة محمد بليغ حسن

دكتورة في التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

sarahbaligh@outlook.com

ملخص البحث:

تسلط هذه الدراسة الضوء على تفرد تصميم الحمامات الشعبية التراثية عن باقي المباني المعمارية، حيث يسهل التعرف عليها، فهي غالباً ما تستطيع بكل سهولة التعريف عن نفسها سواء بهيئتها المعمارية وتصميم حيزاتها الداخلية الفريد، أو بما احتوته وأفرزته من أرث ثقافي جعل من تلك المباني مباني حية ومتكلمة وأرث تاريخي زاخر بالكثير من الثقافة المعمارية والاجتماعية.

ومع ذلك هناك عدم اهتمام بالحمام الشعبي وإهماله كإرث ثقافي وتاريخي، وعدم انتباه أو الأخذ في الاعتبار عند تصميم الحمامات الشعبية المستحدثة حالياً للإقباص والإستوحاء من فلسفة تصميم الحيزات الداخلية له التي شكلت باعتبارها أحد ركائز الهوية له، ونحاول في هذه الدراسة التنويه عن بعض مميزات تصميم الحمامات الشعبية، وبعض ما أفرزه من تراث حي، في محاولة للمساهمة في الحفاظ على هذه الثقافة القومية والمحلية، بالإضافة إلى التوصية بتوجيه فكر التصميم الداخلي حالياً ان يكون من انواع التشكيلات المتكلمة ويكون ذا هوية وشخصية معمارية، ليست كتل خرسانية متكررة لا تحقق البعد الوظيفي والثقافي والجمالي للمجتمع، في ظل الحداثة والعولمة من مسخ وتشويه وأندثار.

الكلمات الدلالية:

العمارة المتكلمة - عمارة الحمامات الشعبية التراثية - ارث ثقافي حي.